

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

$$\frac{d^2 \theta}{dt^2}$$

ديوان
ابي النواس

طبع بنفقة الخواجا لطف الله الزهار فمن
اراد الحصول عليه فليطلبه من
المكتبة الوطنية في سوق
ابي النصر

سنة ١٨٨٤ مسيحية

طبع في مطبعة جمعية الفنون
سنة ١٣٠١ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم ★

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر له اقول لما كان ديوان ابي النواس من الدواوين
التي تستحق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى
بين المولدين بادرت الى طبعه لافادة الوطن وعلى الله الاتكال
وذكره الخطيب ابو بكر في تاريخ بغداد وقال واد في سنة خمس واربعين
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السونيزي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابرنواس
لذوقه كان له تدوسان على عاتقه والحكي بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه فنسب اليه انتهى
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابو بكر محمد بن يحيى بن
عبد الله الصولي هو ابرنواس ابن هاني الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابا نواس
انساب له كان يشتميه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى
حكم حي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفقيه عبد الحميد بك نافع كنت
كثيرا مالودا بحصل لي ولو قصيدتان تامنان من كلام ابي نواس لاشتماره بين
الناس فمن الله تعالى علي ديوانه جمع الاديب الصولي ونسخة هذا الديوان

فطالعتهما فوجدت كل جمع منهما متاف للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان
في التصائد والايات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول القاضي بن خلكان
في ان الجامعين لدينه حكمة من الناس والذاك يوجد دهبوانه مختلفا ووجدت
هذه النسخة غير معزبة لاحد وليس لها مقدمة ولا فهرسة بل مرتبة على ثمانية ابواب
كل باب منها في نوع من اشعر فاحيت ان اصدرها بترجمة واين ما اشتملت
عليه الابواب من انواع الشعر كنزيتها الاول ليستفيد المطالع على احواله واسأل
من اطالع عليها وراي انها جمع احدهن الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرى
فليصنع ذلك على الهامش اما للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الحمريات

الباب الثامن في الغزل والمخ

الباب الاول في المدح

قال بمدح امير المؤمنين محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا امين الله عش ابدا دم على الايام والزمن

انت تبقى والقنا لنا فاذا افئتنا فكف

كيف تسخو النعم عنك وقد قمت بالغالي من الثمن

من للناس الندى فندوا فدان البخل لم يكن
وقال يمدحه

تبه نديك قد نعت	يصبحك كاساً في الغلس
صرفاً كاي شاعها	في كف شاربها قبس
ما تحير كرمها	كسر بعانة اذ غرس
تذر النقي وكافها	بلسانها منها خرس
يدعي فيرفع راسه	فاذا استقل بو نكس
يسقيهما ذو قرط	يلهو ويؤذي من جلس
خنت الجفون كانه	ظي الرياض اذا نعت
اضني الامام محمد	للدين نوراً يقبس
ورث الخلافة خاساً	ويخير سادسهم سدس
تبكي الدور لضحك	والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدحه

تنبيه الشمس والقمر المنير	اذا قلنا كانتها الامير
فان يك اشبهها منه قليلاً	فقد اخذاهما شبه كثير
لان الشمس تغرب حين تسمي	وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابد اتمام	على وضوح الطريقة لايجور

وقال يمدحه

اهدى الثناء الى الامين محمد	ما بعده لشجاعة مترص
صدق الثناء على الامين محمد	ومن الثناء تكذب وتغرض
قد ينقص التمر المنير اذا استوي	وبها وجه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام	فمحمد باقوتها المتخلص

وقال يرحمه

ثيبه بك الدنيا وزهو المنابر
الا يا امين الله والملك الذي
وتشرق نورا حين تبدوا المقاصر
اذا ما بدا تحبوا اليه الاكابر
لبست ثياب الغفر في صلب آدم
فما تنتهي الا اليك المفاخر
ولله بدر في السماء منور
وانت لنا بدر على الارض زاهر

وقال يرحمه

ملكك على طير السعادة واليمن
لقد طابت الدنيا بطيب محمد
وحزت اليك الملك مقبل السن
وزيدت به الايام حسنا على حسن
رحي الدين والدنيا تدور على حزن
وانزل اهل الخوف في كنف الامن
لقد فك اغلال العناء محمد
اذا نحن اثنيبا عليك بصالح
وان جرت الافاظ يوما يرحمه
فانت كما اثني وفوق الذبي ثني
لغيرك انسانا فانت الذبي نعي

وقال يرحمه

قام الامين بامر الله في البشر
فالطير تخبرنا والطير صادقة
واسئبل الملك في مسئبل الثمر
عن طيب عيش وعن طيب من العمر
حتى تدب كليل الطرف والنظر
بابن الشفيح الى الرحمن في المطر
قد زين الله دنياها وحسنها
وازدادت الارض لما ساسها سعة
حتى تضاعف نور الشمس وانعم

وقال يرحمه

رضينا بالامين عن الزمان
تمنينا على الايام شيئا
فاضحي الملك معبوم المكان
فقد بلغتنا تلك الاماني
بازهر من بني للصور ثني
اليه ولادنان له اثنتان

وليس كجديته أرموسى
له عهد المدان وذو رعين
فمن يحمد بك النعمى فاني
بشكري الدهر مرتين اللسان
اذا نسبت ولا كالحيزان

وقال بمدحة

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم
فاضحي امير المؤمنين محمد
فلا زالت الافات عنك بعزل
لك الطينة اليضامن آل هاشم
فليس على الايام والدهر معتب
وما بعده للطالب اخير مطلب
ولا زلت تخلو في القلوب وتعذب
وانت وقد طابول اعف واطيب

وقال بمدحة

قد اصبح الملك بالمني ظفرا
قيد باسطانه الى ملك
حسبك وجه الامين من يشر
خليفة يغني بامنة
كانما كان عاشقا قدرا
ما عشق الملك قبله بشرا
اذا طوي الليل دونك القهرا
وان اتاه ذنوبها غفرا
دافع عنها النضام والقدرا
حتى لو استطاع من تحننه

وقال بمدحة

ان الخلافة لم نزل
لو نحن من شوق اليه
بدر الانام محمد
واين الخلائف والذي
تزهى وتغر بالامين
حنين دائمة الحنين
اخذ المكارم باليمين
سبقت به طيب الغصون
قمر اجلا ظلم الدجون
اكذا ابنها خير البنين
لنا حنب السنين
فانه يتيه ويبيها

وقال يمدحه

اقول والغيث دان يكاد يدفع باليد
يا غيث ابرق وارعد محمد منك اجود
على الامين يمين بالله رب السموات
ان لا يقول فراج رجاء لا عن تعمد

وقال يمدحه

وجه محمد شمس ومال محمد عرس
وكفاه نهودان بما لا تامل النفس
فما في جوده من ولا في بذله حيس
شهادي على ما قا ت فيه الجن والانس

وقال يمدحه

مرحبا مرحبا بخير امام صبغ من جوهر النبوة فمتنا
يا امين الاله يكلو لخالقه مقيا وظاعنا حيث صرنا
انما الارض كلها لك دار فلك الله صباحا حيث كننا
يا شبيه المدي جودا وبذلا وشبيه المنصور هديا ومنا

وقال يمدحه

تشببت الخضراء بعد مشيها ولم تك الا بالامين تشب
رددت عليها ماضى من شبابها وجددت منها منظرا كاد يخرب
لئن كان من هارون فيك مشابه لانتالي المنصور بالشبه اقرب
كانك ان جدك عددا فانما تصير الى المنصور من حيث تنسب
نراك ابنه من جانبية كلمها فمن جانب جد ومن جانب آب
امام عليه هبة ومحبة الاحبا ذاك المهيب المحيب

وقال يده

الا ياخير من رأيت العيون نظيرك لا يحس ولا يكون
 وفضلك لا يحسد ولا يميزي ولا تحوى حيازته الظنون
 فانت نسج وحدك لاشبيهه تحاشيه عليك ولا خدين
 خلقت بلا مشاكسة لشيء فانت الفوق والثقلان دون
 كان الملك لم يك قبل شيئاً الى ان قام بالملك الامين

وقال يده

سخر الله للاميين مطايا لم تسخر لصاحب المحراب
 فاذا مراكبه سرت برأ سار في الماء راكباً لث غاب
 اسد باسطا ذراعيه يغدو اهرت الشدق كالح الاياب
 لا يعاينه بالليث ولا السو ما ولا غمز رجله في الركاب
 عجب الناس اذ ارأوا على صو رة لبت يمر مر السحاب
 سجدوا اذ رأوك سرت عليه كيف لو ابصروك فوق العقاب
 ذنت زور ومنسرو جناحين تنق العباب بعد العباب
 تسبق الطير في السماء اذا ما استعملوها بجيئة وذهاب
 بارك الله للامين وابنا ه و انق له رداء الشباب
 ملك تقصر المدايح عنه هاشمي موفق للصواب

وقال يده

قدر كره الدفولين بدر الدجي مقحماً في الماء قد نجح
 فاشرفت رجله من نوره واسفر المكان او شبحها
 لم تر عيني مثله مركباً احسن ان تاروان عرجا
 اذا استغفنه عجاذيفنه اعنق فوق الماء او هطبا

خص بالله الامين الذي
اخصى بناج الملك قد توجا
وقال بلحمة

الا ترى ما اعطى الامين
اعطى ما لا تراه العيون
ولم تك تبغ الظنون
البيت والعقاب والدفين
ولي عهد الله قريبن
ولا اله شبه ولا خدين
استغفر الله بلا هاورين
ياخير من كان وما يكون
الا انبي الطاهر المبرورين
ذلت لك الدنيا وعز الدين

وقال بمسحة ويعزبه

نعمي امير المؤمنين محمد
على خير ميت غيبته المقابر
وان امير المؤمنين محمد
لواط جاش للقلب وصابر
وعت امير المؤمنين محمد
امور ملك واستفرت منابر
ولا زلت الدنيا لهم عز واصبر
كما انت للاسلام عز وناصر
ولا زلت مرعيا بعين حفيظة
من الله لا تمطو عليك المقادر
تسوس امور الناس تعين حجة
وهديك محمود وعرضك وافر

وقال ايضا

ان كان رب الدرغال امانا
فلم يخطه لما رماه فاقصدا
فان الذي كذا فربل بهمة
وندره للمضلات محمدا
لقد عم اهل الارض منه بعدل
وجار على الاموال في الحكم واعتدي
فابناه رب الناس ما خن واله
وما فرقر القدر يومنا وغردا

وقال

تذكر امين الله والحمد يذكر
مقاي وانشاديك والناس احضر
ونثري عليك الدر يا در فاشم
فيامن راي در اعلی الدر ينثر

ابوك الذي لم يملك الارض مثله
 وجدك مهدي الهدي وشقيقه
 وما مثل منصوريك منصور هاشم
 فمن ذا الذي يرمي سبهيك في الملا
 تحسنت الدنيا بحسن خليفه
 امين يموس الملك تمعين حجة
 يثير اليك الجود من وجناته
 ايا خبر مامول يرجي انا امره
 فانك لم اذنب فقيم تعني

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور
 ايم المنيان عن عفره
 لا ازود الطير عن شجرة
 فانصل ان كنت متصلا
 خفت ما ثور الحديث غدا
 خاب من اسرى الى ملك
 وسدته ثني ماعده
 فامض لائمن علي بدأ
 رب قتيان ذوابانهم
 فاتقوا لي ما يريم
 وابن عم لا يكاشفنا
 كمن الشبان فيه لنا
 ورضاب بت ارشفه

وعمك موسى صنوه المختير
 ابوامك الادنى ابو الفضل جعفر
 ومنصور فخطان اذا عد مفخر
 وعبد مناف والداك وحمير
 هو الصبح الا انه الدهر مفتر
 عليه له منه ردا ومزور
 وينظر من اعطاه حين ينظر
 امير رهبنا في سجونك مقبر
 وان كنت ذا ذنب فغفوله اكبر

لست عن ليلى ولا مسرة
 قد يابوت الدر من ثمره
 بفري من انت من وطن
 وحمدا دني لمنظوم
 غير معلوم مدى منيرة
 منحت حات الى شرف
 منك المعروف من كدرة
 منقط الهوى من سمع
 ان تقوى البشر من حذرة
 قد لبسناه على غمر
 ككمن النار في حجر
 ينفع الظان من خصر

عليه خوط السحابة
ذو مغنير مخاربه
لا ترى عين الكثير به
خاض في بحره فوجرز
يكسي عشونه رسدا
ثم يعم الحجاج به
ثم تذروه الرياح كما
كل حاجاتي تساوما
ثم ادناي الى ملك
ناخذ الايدي مظالمها
كيف لا يدريك من امل
ملك قل الشبه له
لانظي عنه مكرمة
ذلت تلك الحجاج له
سبق التفريط رائدك
واذاع القنا علفا
راح في ثوبا مفاضه
ثنايا الطير غدونه
وترى السادات ائابة
فهم شقي ظنونهم
وكرم الخال من عين
قد لبست الدهر لبس في

لان ثيباه لمهتور
تحمس الابصار في قطره
ما خلا الاجال من بقوه
ينم الفضلين من ضفوه
فنصلاه الى غمره
كاعظام القوف في عشرة
طارقطن الندف عن وتره
وهول ينقص قوي اثره
يا من الجاني لدس حجرة
ثم تعندري الي عصره
من رسول الله من نوره
لم تنع عين علي خطره
بريا واد ولا خمره
فهو مخضار على بصره
وكفاه العين من اثره
وتراي الموت في صوره
اسد بري شبا ظفره
ثقة باللحم من جزره
لسيل الشمس من قمره
حذر المظنون من فكره
وكرم المم من مضره
اخذ الاداب عن خيره

وقال بدحة

غرد الديك الضدوح	فاسقني ظايب الصبح
واسقني حتى تراني	حسنا عندك السبع
فهوة تذكر نوحا	حين شاد الفلك نوح
نحن غنينا وناني	ظيبت ربح فتوح
فكان القوم يهي	بينهم مسك ذبيح
انا في دنيا من العبا	تر اغدو أو اروح
هاشمي عبد لي	عندك بشار المسدح
علم الجود ككتاب	بين عينيه بلوح
كل جود يا أميري	ما خلا جودك ربح
انما انت عطيا يا	ابدا لا تسرع
مع صوت المال ما	ملكك يشكو راضع
ما لهذا الخدع	ق يدبره أو نصع
صور الجود مثالا	فلمسه الماس ربح
نهر بالمسالك جواد	وهو بالمرشع شبح

وقال بدحة

حلت سعاد وإهلا سرفا	قوما غدي وصلب قدفا
ونات فاربعث على رمل	أعبد الماكيس براد قدفا
واحل إهلاك سيف كاذبة	فاشمت ذاك البحر وأخفا
وكان معدى لا تودعنا	وقدا شرأب الله مع أن يكنا
زنا نواصين القيان يو	حتى عتسور بالذنه شعنا
فأرجو فإدك أو استرحه فمعا	لنتع من أرباب شعنا

فاذا صرفت غناؤه انصرفه	فالحب ظهر انتى واكبسه
حسرى ويقيم ما وها نطقا	وتنوفة عشى الرياح بها
مرحامن الخيلاد او صلفا	كلفتها اجدا تخال بها
والنمة العليا والسفعا	وهب الجديل لها مدارعه
من ضعف شكره ومعتزفا	قد قامت للعباس معتذرا
او مت قوي شكرى فقد ضعفا	انت امروء جلتنى نعمكا
لا تفك بالتصرح منكشفا	فاليك قبل اليوم تقدة
حتى اقوم بشكر ما سلنا	لا تدين الى عارضة

وقال يمدحه

كمونك شجون من عوار	ديار نزار ديار نزار
وشبي بحمد الله غير وقار	يقولون الشهب الوقار لاهار
الى رشابى بكاس عفار	اذا كنت لانتك عن ارجحة
تنافس فيها اليوم بين تجار	ليرى اذا كنت تنول عقيقة
تتاربى شيعى في شواذ عذار	كروية لاسى خام من حارها
اذا اعتضتها العين صف مداى	تاتيكها كف كفن بانها
تغري بل عن بياض عمار	موتى وخراب من منى بها
فجار وما ذهوى بين فجار	سلكت بكاره الا حوسا
ومناس برهانة وقار	لندرك المرسى لانس شجر
منار لندى موصولة بنهار	رشام اعلام ما دام
واعطى عطائنا لم تكن بشار	وخطم منى ما يمتك اكب
قطار اذا راحوا امام قطار	وجالين لواء الدليل تمام
مرسوم لانياتى رقيق نهار	انت المرسى لانس من شفا

وانك للنصور منصور هاشم
وما بعدك من غاة لغفار
فجداك هذا خير فخطان واحدا
وهذا اذا عد خير نذار
اليك غدت لي حاجة لم يجربها
اخاف عليها شامتا فاداري
فارخ عليها استمر معروفك الذي
سئرت به قدما على عواري

وقال

صبرت على الامير ثياب مدحي
فكل الناس حزن واستجداد
ولولا فضله ما جاد شعري
ولا اعطتني الفطن انتاداد
وقالوا قد احدثت فقلت الي
وجدت القول امكنني فجادا

وقال يمدح البرامكة قاطبة

ان البرامكة الذين تعلموا
فعل الملوك وعلومه الناسا
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا
لم يهدموا لبائهم ما ساسا
واذا هم صنعوا الصنيعة في الوري
جعلوا لها طول البقاء بياسا
فعلام تسقيني وانت سقيتي
كاس المودق من جفائك كاسا
انستني متفضلا افلا ترى
ان القطيعة توحيش الايناسا

وقال يمدح يحيى بن خالد بن برمك

لاحظ الخدام طوعا عن الجب
دوف دون ابن خالد الوهاب
فاذا ما وردت مجراي النض
ل نفيت الخوض عن اثوابي
صورة المشتري لدى بيت نورا
ليل والشمس انت عند انتصاب
لبس زلويش حين اسار اماما
حوت والبدراذ هوي لانصا باب
منك اسخى بما تشع به الان
فمن عند انتفاص در الحلاب
لا وبهرام تستغل به العقب
رب بالليل رائدا في الحساس
منك امضي لدى الحر وب ولا
اهول في الدين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

مالت القدم هل انت حرف قال لا ولكنني عبد محبي ابن خالد
فقلت شراً قال لا بل ورائة نوارثني عن والد بعد والد
ودخل ابونواس على يحيى بن خالد فقال له انشدني من بعض ما حدثت
به فانشد

ها انا الرجل الاديب اطعمو ويزيدني على حكاية من حكا
انتبع الظرفا اكتب عنهم كيا احدث من احب فيضحك
فقال له يحيى والله العظيم ان زندك ليوري من اول قدحة فقال ابونواس
بدية في معنى كلامه

فاما وزنداني علي انه زند اذا استوريت سهل قدحكا
تأني الصنائع همي وتكري من اهلها وتغاف الامد حكا
ان الاله لعله بعبداده قد صاغ جدك السماع وحكا

وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بدية منه وفكرته سواة اذا اشتيمت على الناس الامور
واحزم ما يكون الدهر رايًا اذا عي المشاور والمشير
وصدر فيه لهم اتساع اذا ضاقت من الهم الصدور

وقال يمدحه

اربع البلا ان الخشوع لبادي عليك واذا لم اخنك ودادي
فمعدرة مني اليك بان تره رهينة ارواح وضويت غواذي
ولا ادرا الضراء عنك بحيلة فما بك فيها قاتل بمفاد
وان كنت قد بدلت بوسًا بنعمة فقد بدلت عيني قنا برفاد
فأرحل عن قود المهادي شميلة محرة لا تحتج بمهادي

مع الريحان فانتوان هي اعصفت
 فكم حطمت من جنبل بمنازة
 وما ذاك في حب الامير وزوده
 رأيت لفضل في الساحة بدعة
 فقي لا تلوك الخمر شعبة من الو
 ترى الناس افواجا الى باب داره
 فيوم لالحاق القبر بذي الفتي
 اظلمت عطاياه نزاراً ولشرفت
 فكنا اذا ما الكائنات الجدد غبر
 فردى له الفضل بن يحيى من خاند
 امام خميس ارجوان كانه
 فاهو الا الدهر ياتي بصرفه
 سلام على الدنيا اذا ما قد تم
 بفضل ابن يحيى اشرفت سبل الهدي
 فدونكها ما فضل مني كريمة
 خلبية في وزنها فرطية
 وما ضرها لو ان تعد مجرول

وقال بلدة

ظرحم من الترحال امرا فعمنا
 وغنم بان الموت يحزنكم نعد
 تعالوا تقارعكم لعلم ايننا
 اطلال قضير الليل بارح عندكم
 فلو قد شخضم صبح الموت بعضنا
 شهزكم علي ولا مثل حزنا
 امض قلوبا او من احسن اعينا
 فان قضير الليل قد طال عندنا

وما يعرف الليل الطويل وهم
خليون من اواجعتنا يعدلوننا
يقومون في الافوام يحكون فعلنا
فلوشاء ربي لا تب الامم بما به
ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد
اميرا رابت المال في نعماته
اذا ضن رب المال ثوب جوده
وللفضل صولات على صاب ماله
وللفضل اجري مقدما من ضيارم
اليك ابا العباس من بين من شئ
قلائص لم تسقط جنبنا من الوحي
نزور عليها من حرام محرم
كان لديه جنة بابلية
اعزله دياجة ساهرة
فيا فضل دارك صبوتي بقرارها
فهمضنا الى خمت البرامك معدنا

من الناس الامن يجيم اوانا
يقولون لم لم محو قلنا فذنبنا
سفاة احلام ومخرية بنا
ابنا فكانوا لا علينا ولا لنا
هواك لمل الفضل يجمع بيننا
ذليلا مهين النفس بالضم موقنا
يحي على مال الامير واذا
تري المال فيها بالمانة مدعنا
اذا ليس الدرع الحصينة واكتنا
عليها امنطينا الحضري الملمنا
ولم تدر ما قرع النثيق ولا الفنا
عليه بان يعدو بزائر العنا
وعاينها الجنا منها الى الجنا
تري العنق فيها جاريا متبيننا
فلا خبر في حب الحب اذا رنا
من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

وبلدة فيها زور	صفراء تخطى في صفور
مرت اذا الذئب افتر	بها من القوم الاثر
كان له من الجزر	كل جنين ما اشكر
ولا تعلاه شعر	ميت النساخي الشفر
عسفتها على خطر	وغرز من الشسر

يمازل حين فطر نهز جن الاشتر
 لامتشك من صدر ولاقريب من خور
 كانه بعد الضمر وبعد ما جال الضمر
 وانح في فخر باب رباعي المستقر
 يبعد ويحب كالآكر ترى باساج القصر
 منهن توشم الجدر وعين ابتكار الخضر
 شهري ربيع وصفر حتى اذا الفحل جفر
 وشبه السفا الابر ونش ادخار النفر
 قلنا له ما توهم ومن اذ قلن اشتر
 غير عواص ما امر كأنها من نظر
 ركب يشبهون مطر حتى اذا الظل قصر
 بمن من جبنى هجر اخضر طام العسكر
 وبين اخفاق القدر سار وليس للسمر
 ولاتلا آيات السور يح مرنانا يسر
 رمت بمشروز المرر لامر مخلوقم النفر
 حتى اذا اصطف السطر اهدى لها لو لم يجر
 دها يمدوها القدر فتلك عنى لم تذرا
 شهبها اذا الال مهر اليك كفتبها السفر
 خواصا يجاذبن النحر قد انطوت منها السرور
 طي الفرار الحبر لم تنعدهما الطير
 ولا السنج المزجر يا فضل للقوم البطر
 لذ ليس في الناس عصر ولا من الخوف وزر

ونزلت احدى الكبر	وقيل صماء الغيرة
فالناس ابتاء الحذر	فرجت هاتيك الغيرة
عنا وقد صابت بقر	كالشمس في شخص بشر
اعنلا مجاليك الخطر	ابوك جلي عن مضر
يوم الرواق المحتضر	والخوف يقرى وينذر
لما رأى الامر اقطر	قام كريما فاقصر
كهزة العصب الذكـر	ما من من شيء هبـر
وانت تتناف الاثر	من ذي جحول وغرر
معبد ورد وصدر	وان على الامر اقتدر
فاين اصحاب العبر	اذ شربوا كأس المـر
اصحرت اذ دبول الخمر	شكرا وحر من شكر
فالله يعطيك السبر	وفي اعاديك الظفر
فالله من شاء نصر	وانت ان خفنا الحصر
وهرد هرو وكشر	عن ناجذي وبسر
اغثيت ما اغنى المطر	وفيك اخلاق البسر
حتى ترى تلك الزمر	عموء اذقاف الثفر
من جذب الوى لوتـر	اليه طود الانامطر
صعبا اذا لاقى ابر	وان هنا القوم وقر
اورهبوا الامر جسر	ثم تسامي فبمفر
عن شفق ثم هدر	ثم نجاني فحظر
بذي سيب وعذر	بمضع اطراف الوبر
هل لك والهل خير	فيهن اذا غبت حصر

او نالك القوم اثر وان رلى خيرا نشر
وقال يذحه

وعظمتك واعظة النثير	وتعتك لمة الكبير
ورددت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما نحل بعقوة الا	لباب من بقر القصور
وبما توكلين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك موتسا	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى ومواضع الا	زدار منها والنحور
ارهنن ارماف الاعنة	والحمايل والسبور
ومقرات في القراطق	والخناجر في الخصور
اصداغنن معبقرات	والشوارب من عيرى
مثل الظباء سمنت الى	روض صوادى عن غدير
زهر بطير فراشه	كتنائى الدر النثير
فالان صرت الى النهى	وبلوت عاقبة السرور
هذا وبجر تنائف	وعرا الاجازة والمبور
للجن فيه حضائر	جم المجالس والسمير
قارت من مهروطه	بالعنديس العيسجور
لازور صفو الله من	دي من الكرم الخطير
يافضل جاورى الندى	فجللت عن شبه النظير
انت للمعظم والمكسب	وفي العيون وفي الصدور
فاذا العقول تقاطنت	لتعرض في كرم وخير
واذا العيون تاملت	لدررت عن طرف حسير

ما رلت في عقل الكبي	روانت في سن الصغير
حتي تنصرت الشيب	بة واكتسبت من التفسير
عف المداخل والمخا	رج والغريزة والضمير
والله خص بك الخلب	قة واصطفاك على بصير
فاذا الاذيت الامو	ركدية حتى الامور
آل الربيع فضلم	فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس الثاد الي المجور
ابن النجوم النالبا	ت من الالهة والبدور
ابن القليل بن القلي	ل من الكثير بن الكثير
قوم كفوا ايام مك	ة نازل الخطب الكميز
فتداركوا حنرا الخلا	فة وهي شاسعة الغير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي من ثبير

وقال بمدحة

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنباً ان يقال صحا
بقيت في لنقوى الله باقية	ولم اكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحة	كلفتها العزم والميراة السرحا
يكون جهد المطايا عنوسير بها	اذا تشابحها كانت له وشحا
تري بها كل ليل كان كلكله	مثل الفلاة اذا ما فوقها جمحا
حتي تبين في اثناء تقيته	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلحن بالمغراق مجبرة	ثم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالثوم حاجات تضمنها	يدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل نسا له	باب السماء بامواه الحيا انفتحا

لقد نزلت ابا العباس منزلة
وكلت بالدهر عينا غير غافلة
انت الذي تاخذ الابدى بحجرتك
كما الربيع كفى ايام مكنتهم
تسط دون رجال الاقربين به
كان المواعد شأ والفضل مستترا
من المجذاع اذا المبدان ما طامها
من لا يضعضع منه البوس ائمة
ولا يصدع اطراف الربا فرحا

وقال يمدحه

ياربع شغلك انى عنك في شغل
على علات واخذن من مذكرة
كلها نحوها شاء بهمنه
يافضل غاية خلق الله كلم
كم قاتل لك من داع وقائلة
يفديانك ما اسطاعا يجهدهما

وقال يمدحه

فولاهارون امام الهدي
نصيحة النضل واشفاقه
بصادق الطاعة ديانها
انت على مابك من نعمة
اوجدك الله فما مثله
وليس على الله بمستكر

عند احتفال المجلس الحاشد
اخلى له وجهك من حاسد
وواحد الغائب وانشاهد
فلمست مثل النضل بالواجد
لطالب ذاك ولا ناشد
ان يحميم العالم في واحد

وقال يمدحه

لعمرك ما غاب الامين محمد عن الامر بعينه اذا شهد الفضل
ولولا مواريت الاختلافه انها له دونه ما كان بينهما فضل
فان تكن الاجساد فيها تبين فقولها قول وفعلها فعل
ارى الفضل للدنيا وللدن جاععا كما السهم فيه الريش والفرق والنصل

وقال يمدحه ويعتذره

يا فضل قد اوعدتني عظة ما بعد ما غلط ولا سهو
وبرئت ما تسرب به فليمتني بك ذلك البرو
فاقبل ابا العباس عذرة من لفظ الصبي ومذاقه حلو
ان ضاق عفوك وهو خوسعة عني فليس بواسعي عفو
انت ان الذي لذ السماح له غير السماح لقلبه هو
يغدو جميع العرض واقره والمال معتذر الندي منو

وقال يمدحه ويساله العفو

اقلني قد ندمت على الذنوب وبالاقرار عدت عن التجود
انا استدعيت عفوك من قريب كما استغفيت مخطئك من بعيد
فان عافيتني فبسر فعلي ولم تظلم عفوبة مستفيد
وان تعفو فاحسان جديد سبقت به الي شكر جديد

وقال يمدحه ايضا

اصبحت غير مدافع مولا كما والحظ لي في ان اكون كذا
اصبحت ممننا علي بتعنة ما كان ينعمها علي سواكا

وقال له

لم ترض عني وان قربت منك يا راضي الوجه عني ما خط الجود

بل استترت باظهار البشاشة لي والبشر منك استتار النار بالعود
وقال يمدحه

ياربة الوجه الجميل والخال بالخذ الاسيل
جودى ولو بكذا وما تحفوه نفس الخيل
بقليل انيلك انما لني الكثير من القليل
الله فرج لي وارى الفضل من حلق الكبول
واقالني عنت العسا رو قد يئست من المقليل

وقال يمدحه

هل انيتكم من القبر والناس محسبون للحشر
لولا ابو العباس ما نظرت عيني الى ولد ولا وقر
الله البسني بـو نعماً شغلت حسابها يدي شكري
لفيتهما من منهم فـهـد فعدتها بانامل عشر

وقال يمدحه

ابا العباس ما ظني بشكري بشيء ان عفوت ولا ذم
وانك والذي حاولت مني كمعوج دفعت الى مقيم
وكنت ابا سوي ان لم تلدني رحما لو ابر من الرحيم
حلفت برب يس وطه وام الآي والذكر الحكيم
لئن اصبحت ذا جرم عظيم لقد اصبحت ذا عفو عظيم
ولي حرم فلا تنغظ عنها فتدفع عنها دفع الغريم
تفاقل لي كانك واسطي ويتك بين زرم والمحطم

وقال يمدحه ويتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني السمك وعود نية والخير عاده

فارغوي باطلي واقصر جهلي وتبدلت عفة وزهاده
 او تراني ذكرت لي الحسن البصري في حالة نسك ه اوفتاده
 من خشوع ازينة ونحول واصنوار مثل اصفرار الجراده
 التسابيح في ذراعي والمصحف في ايدي مكان القلاده
 فاذا شئت ان ترى طرفه تنجب منها مليحة مستفاده
 فادع لي لاعدمت تقويم مثلي وتفظن لموضع التجاده
 تر اثر من الصلاة برجهي توفن النفس انها من مباده
 لو يراها بعض المرائين يوما لا تترها بعد للشهاده
 ولند طال ما شقيت ولكن ادر كنتي على يدك السماده
 وقال بلده

لمن ومن تزداد حسن رسوم على طول اما قوت وطايب سير
 نجافي البلا عنهم حتى كائما ليسن على الاقواء ثرب نعيم
 وما زال مدلول على الربع عاشق اسير لسانات طليع هوم
 يرى الناس اعياء على جفن عينه ولو حل في وادي اخ وحم
 فوذ بمجذع الانف لوان ظهرها من الناس اعزى من سره اديم
 الاحبذا عيش الواحد وضيم الى دف ملاق الرضين مقوم
 تراست بها الاموال حتى كانتا تخيف من اقطارها بقسوم
 وكاس كفتي الصبح بانت تعلني على وجه معبود الجمال رخيم
 اذا قلت علماني بريقك اقبلت مرافقه حتى يضيئ صمي
 بيننا على كسرى سماء مدامه مكللة ساقاتها بنجوم
 فلورد في كسرى بن ساسان روحه اذا لاصطفاني دون كل نديم
 اليك ابا العباس عديت ناقتي زياده ود وانحان كرم

لاعلم ما تاتي وان كنت عالما
وقال بمدح العباس بن الفضل

كنب من الحب في ذرى نيق	ارود منه مراد موموقـ
جمال عيني في يانع زهر الرو	ض وشرني من غير تزيقـ
حتى نفاي عنه تخلق واش	كذبة لها بتزويقـ
جيت قفا ما ننته معتذرا	وقد فزت منه بعد تخريقـ
كقول كسرى فيها تمثلة	من قرصة الاص خيبة السوقـ
يا ايها المبطلون معذرتي	اراكم الله وجه تصديقـ
ثم بما كنت لا ابوح به	على لسان بدمع مستطبقـ
شوقا الى حسن صورة اثرت	من سلسيل الجنان بالريقـ
وصيف كاس وحدث ما ملك	تبه مغن وظرف زنديقـ
نشوب عزا بذلة فلها	ذل محب وزهو معشوقـ
وردنها كالكتيب نبط الى	خصر دقيق الحيا مشوقـ
امشي الى جنبها ازاحمها	عندأوما بالطريق من ضيقـ
فالحمد لله يادقافة ما	كل محب ايضا برزوقـ
وسبب قد علوت طامسة	بنافة فوفة من النوقـ
كانما رجليها قفا يدها	رجل وليد يلهو بدوقـ
كانما اسلث قوائها	اذا مرتهن من مجانيقـ
الي امر ابر ماله ابدا	تسعي بحبيب لها في الناس مشوقـ
نداه كالارض والسماء فما	تنقص قطريه كف مخلوقـ
فان يكن من سواء شيء فهو	جودا اذا منه اطبعا شوقـ
وانت اذ ليس للغضا حصا	غير اكف الكماة والسوقـ

وكان بالمرهفات ضربهم
اغلب اوفي على براسه
كلما عينه اذ التهب
لما تراوه قال قائلهم
فانصدعوا وجهه كأنهم
سجية منك حزبا عن ابي الفض
لما تداعي بمكة العاجز الرا
وكان سيف الربيع يادب اذ
فباله سود داخل لابي الفض
من سرال الرسول في رتب
ثم جرى الفضل فانطاوى قدما
فليل راشا سهرا يراد به
وان عباس مثل والدك
نانق الله حين صاعكما
فصور الفضل من تدي وجي

وقال رحمه

هل منك للمكتوم اظهار
احل بالفرقة اومي وما
الا لان تقلع عن قولها
ياذا الذي ابعدته للذي
واحك اعطيك فيها العشا
وثانا ان قلت اني الذي
ار منك تعيب وانكار
بان الاولي اهوى وما ساروا
مكثارة فينا ومكثار
اسمع فيه وهو لي الجار
ان قلت اني عنك صبار
اسلاك ان شطت بك الدار

واسم عليه جنة الهوي
اضحكت عنه سن كمانه
يجزم اولي مبتدا اسبه
وخيز ما يخيز من بعده
قولك على من لعل ومن
فهو يحذف في ذا وترخيم ذا
وجنة لتبت المنتهي
سم في جنان عدن لها
وفتية ما مثلهم فتية
من كل محض الجحد لم يضطم
يلفون في القرى امثالهم
نادمتهم يوما فلما دجا
قمت الي مبرك عبدي
اذ وجهت ناهي نجيدي
وتحت رحلي طبع مباع
كانها مطعمة فانها
كان ما برز من حبلها
لا والذي اضني لرضواته
ما عدل العباس في جوره
ولوج ملح رفته الصبا
حتى غدا اوطف ما ان له
يا ابن ابي العباس انت الذي

وضمنه للورد دوار
وكان من شاني اخبار
ثم يكون الوصف اضمار
سنة ولطابن امهار
قواك يا حارث يا حار
اخ الذي تلذعه النار
ثم اسمها في العجم خلار
من قصب العقيان انهار
كلهم للنصف مختار
عيا له مذ كان اذرار
زيا وفي الشطار شطار
ليل وصاروا في الذي صاروا
انتخب الفرة واخنار
وحان من يذخت اغوار
ادمجها طي واضمار
بين الساقين خشنشار
تحت محاني الرحل اسوار
سارون حجاج وعار
رام بدفاعيه تيار
لدن على الملس خوار
دون اعتناق الارض اقصار
سماوه بالمجود مدرار

انتك اشعاري فادريها وفيك اشعار واشعار
 يرجو ويخشي حالتيك الوري كانك الجنة والنار
 تقبل منك اباك الذي جرت له في الخيرات
 الراكب الامر تعايت به اقياس اقوام واقدار
 كانه ابيض ذو رونق اخلصه الصقل بنار
 حفظت وصايا عن اب لم تشب معروفة في الناس اكدار
 كان ربيعاً كاسمه جاده متفوق الارجا مہار
 يسنيو ماغرد ذوعلطة في فنن العنبر مدار
 من عصم الناس وقد استبوا ومن هدى الناس وقد حاروا
 قوم كان الناس معروفهم تفهم في الجدد اخطار
 حلوا كدائ ابطيها فما وارت من الكعبة استار
 ليسوا بمجاين على ناظر شوبان احلال وامرار
 كانوا وجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار
 وقال يوحه ايضاً

الحمد لله ليس لي تشب فنف ظهري وقل اوزاري
 واحسنت نفسي التعزي عن شي تولي ومنن اوطاري
 فليست اخشي نفسي على طمع اخاف منه دريكة العاز
 من عينه نظرت على فقد احاط علماً باحوى داري
 خير من البيت كامن وعلى بدرجة الشاهين اسراري
 اذا انتفعت العباس مهندحا وسيلتي جوده واشعاري
 الي حري بان يبدلني جود يديه يسرا باسعاري
 عن خيرة حيث لا مخاطرة وبالذلات يهدي الداري

• لله آل الريح اي ندس
 ينازع الفضل من خلائقه
 وان مفي ماتبك نائبة
 واي علم بما تربهم
 رزن مراجع لا يهدم الـ
 جدك يوم المحجون اذ قد حوا
 تلك المله الي اذ اما كنت مفغرا
 ثم اذا جئتهم واخطاري
 جوداً ورحابا بالن الضاري
 ينهض بجالك غير عواري
 واي حنق واي امهار
 سروع ولا يرقدون عن جار
 ندارك الملك من شفاها
 قد شرق النور بها مع النار

وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها
 ولي من الحين عين ليس بمنها
 يادمنة سابت منها بشاشتها
 ايدت عواصي من دمع اطمن بها
 لاعطفن الي الصهباء عن دمن
 موصوفة بفنون الطيب طال لها
 ترى نفاثرها يخضعن هيبها
 عاطبها صاحباً صابها كلفا
 فاعقت لي امور اذات غاربها
 تجناب اغبر تقنن الرياح به
 فتارة يطعن الساري بجرته
 اذا الجباد جرت يوم الرهان جرت
 الي اي الفضل عباس وليس الي
 ان الاحباب ليستحي اذا نظرت
 واعتانها صمم عن صوت داعيها
 طول الملالة ان نجرأ ما قيها
 والبست من ثياب الخلل باقيها
 لما ربيت بطرفي في نواحيها
 لم يبق من عهدا الا اثافيها
 معمر فلم بعد ان رقت حواشيها
 فقد قملت لما اجللها ينها
 حرباً لعائنها سلماً لمخائنها
 قاد الزمان وقاد السوط هاديا
 صبا جنوباتها مما شاميا
 وموضع السر احبانا مناجيا
 جري السوايق تخشوا في نواصيها
 هذا ولا ذادعت نفسي دواعيها
 الي نداء فقامته بما فيها

حتى نهم باقلاع فيمنعها خوف العقوبة في عصيان منشيها
وطي الربيع ووطي الفضل ما افترشا من المكارم اذ شادا معاليها
وشمراه فلما شمراه لها جرى فقال كذا قال الروي تيهها
وقال بمدحة

اما وصدود مخمور بعينه عن الكاس
فلما ان خشي الاكحا ح من صحب وجلاس
وان لا يقبلوا عذرا تحساها مع الحامي
بكفي فاطر الطرف رخيخم الدل مياس
لنا منه مواعيد بعينه وبالراس
لئن سميت عباسا فما انت بعباس
لدي الجود وكذلك عباس لدي لباس
وبالفضل لك الفضل ابا الفضل على الناس

وقال بمدحة

اتحسني باكرت بعدك لذة ابا الفضل او رفعت عن عاتق حذرا
او انتفعت عيني بعاير نظرة او اثبت في كاس لا اشربها ثغرا
جناني انا يوما الى الليل سيدبي واضحت بعيني من مواعيدك صفرا
ولكني استشعرت ثوب استكانة فبت وكف الموت تحفر لي فسيرا
وحق لمن اصفينه الود كله واثبت في عالي الخلل له ذكرا
بان لا يرى الا لامرك طاعة وان يكسو الذات اذ عفتها هجرا

وقال بمدحة

ساد الملوك ثلاثة مامنهم ان حصلوا الا اغرق ربيع
ساد الربيع وساد فضل بعك وعلت بعباس الكرم فروع

عباس عباس اذا احتدم الوري والفضل فضل والربيع ربيع

وقال يدح الفضل بن الربيع

لمن طلل لم اشجبه وشجائي
بلي فازد هنتي للصبأ اريمية
ولو شئت قد دارت بذي قرقل
ولكنني عهدت من لا اخونه
وخرق بجل الكاس عن منطق الحنا
تراه لما اتا الندامى ابن علة
اذا هو لقي الكاس يماه خانه
تمعت منه ثم اقصر باطني
وعنس كمداة الفذاف ابتذالها
فله افضت نفسي من السيرة افضت
اخذت بجمل من حبال محمد
تد طيت من دهرى بظل جناحه
فلو تسال الايام اسمي لما درت
اذل صعاب المكرمات محمد
يجل عن النشيه جود محمد
ينعيك مغروف السماء وكفه
وان شئت الحرب العوان سالها
فلا احد يسمي بمهجة نفسه
خلفت لها عثمان في كل صالح

وهاج الهوى او هاجه لأواني
يمانية ان السماح يان
مرى من الممس الامن يدي حصان
فابي وفي يازيد تراني
ويتزلها منه بكل مكان
والشيء لدوه رضيع لبان
اما ويت فيها وارنماش بنان
وصممت كالجاري بنير عنان
لبكر من الحاجات او لعوان
على ما بلت من شدة ولبان
امنت به من نائب الحداث
فعيني ترى دهرى رابيس يراني
واين مكاني ما عرفن مكاني
واصبح ممدوحا بكل لسان
اذا مرحت كفاه بالهطلان
تجود بسخ العرق كل اوان
بصولة ليث في مضاء سنان
على الموت منه والثنا تدان
واقسمت لا يني بناءك باني

وقال يدح

يا ارتد طرف محمد
قاد الندى بعنانه
لما اعتزلت على ندا
فعصا نداءه براحي
وعلى سور ماضي
فلوان دهمري ونبي
الاتي ضرار نقاه
وتسر بل المعروف فدرعا
لا اريتني ونرا وشغفا
اعلوم الافلاس قوعا
من حوران خفت كهي
لدفعته بالآف صفعا

وقال بمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اذ لم يني يا جعفر ابن نبي الفضل
واي فني في لباس ارجو مقامه
فقل لا بي العباس ان كنت مذنباً
فلا تنجدوني ودعني من حجة
فمن لي اذ لم يني يا ابا الفضل
اذ انت لم تعمل وانت اخو الفضل
فانت احق الناس بالاخذ بالفضل
ولا تسدوا ما كان منكم من الفضل

وقال بمدح عبد الله بن أبي نعيم كاتب الفضل بن الربيع
حي الديار وادها املا
حب المرامه مذ لحيبت بها
اني نديت لم حاجتي رجلاً
وسمت بو الهم العظام الى الـ
وترب ابحسام في ابن املا
ناني الندى في غيره ترضاً
فاسبق ابا عبد الاله بها
كلم اباك يكلم الفضلا
اني وصلت بك الرجاء على
واذا وصلت بما نيل املا

وقال

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان فصا صبو ولات اوان -
 لاجزى الله دمع عني خيرا وجزى الله كل خير لساني -
 ليس لي معد بمصر على انشو ق الى اوجه هناك حسان -
 نازلات على الصراط نهادي راني الشط ذوالقصور الدماني -
 اذ لباب الامير صدر نهاري وعشى الي بيوت القيان -
 واعتقالي انا في لاخلس العبر من احبه بالبنان -
 واعمال الكؤوس في الشراب تسعي منزعج كخاص الزعفران -
 جال بليس دونهم فكيف شسا فدارا فحارت الجولان -
 يا ابني اشرجه بيرة مضر وتمني واسر في الامان -
 انا في ذمة الخصب مقيم حيث لا تعدي صروف الزمان -
 كيف اخشى على غول ائلبالي ومكاني من الخصب مكاني -
 عاتتنا من الخصب جال امتنا طوارق المحدثان -
 طوات الخصب احدى المنايا ونداء سلاسة الجوان -
 كل يوم على منه سما ثرة تستهل بالعقبان -
 حبة نصرع الرجال اذا ما صار عواريه على الاذقان -
 واذا ما جرى الجياد طواها او حداثيان يوم الرهان -
 واذا هزة الخليفة للجلس مضاهها كالمصاير الهدوان -
 نادني فحوك الرجا فصدقت رجائي واخترت حمد لساني -
 انما يشترى المامد حر طاب نفسا لمن بالاثمان -

ولما قدم ابو النواس على الخصب صادف في مجلسه جماعة من الشعراء
 يشدونهم مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصب لا تشدونا يا ابا علي فقال انشدك
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال مات اذ فانشد

النصبة فاهتزلها وامر له بمجازرة سنية تنظيمة وهي قوله

اجارة	يتبنا ابوك غيور	وبسور مايرجى لديه الحبير
فان كنت لاحلا ولا انت زوجة		قلابرحت مني عليك سنور
وجاوت قوما لا تزاور بينهم		ولا وصل الا ان يكون نشور
فما انا مشغوف بضربة لازب		ولا كل سلطان علي قدبير
واني لطرف الدين بالعين زاجر		فقد كدت لا يخفي علي ضمير
كما نظرت والريح ساكمة لها		عقبه ارساغ اليدين نزور
طلوت ليلتين الفتى عن ذي ضرورة		اذ ينسب لم ينسب عليه شكير
فاوتت على عليا حين بدا لها		من الدرس قرز والضرب مور
تقلب طرفا في حجاج مغارة		من الرسل لم يدخل عليه ذبور
تقول الذي من بين اخف مركبي		عزيز علينا ان نراك تسير
اما دون مصر للفتى متطلب		بل ان اسباب الفتى لكثير
فقلت لها واستعجلتما واندري		جرت فخرى في جرمهم عير
ذريني اكثر حاسديك برحلة		الى بلاد فيما الخصب امير
اذالم نذر ارض الخصب ربابنا		فاي فتى بعد الخصب تزور
فتي بشنري حسن الثناء بماله		ويعلم ان الدائرات تدور
فما جاوزه جود ولا حل دونه		ولكن يصبر الجود حيث يصبر
فلم تر عيني سودد مثل سودد		بجل ابانصر به ويسير
واطرق جنات البلاد بحية		خصيبة التصميم حين تسير
سموت لدار الجور في دار امنهم		فاضعوا كل في الوثاق اسير
اذا اقام غننه علي الساق خلية		لها خطوة بين الفناء قصير
فمن يك امسى جاهلا بمقاتلي		فان امير المؤمنين خير

وما زلت توليه انصية يا غما
 اذا غاله امر قاما كديته
 اليك رمت بالقوم هوج كائنا
 رحلن بنا من عقر قوف وتبدنا
 فما نجدت في الماء حتى رأيتها
 وغمرن من ماء النقيب بشربة
 ووافين اشرافا كئاس تدمر
 يومن اهل الغوطيين كائنا
 فاصبحن فيما الجولان برضخن صفرها
 وقاسين ليلانين يسبان لم يكد
 واصبحن قد فورن من حم فطرس
 طواب بالرعيان غرق هاشم
 فماتت فسطاط مصر اجارها
 من القوم بعام كان جيله
 زها بالخصيب السيف والرخ في الوغا
 جواد اذا الايدي كفنن عن الندى
 له سلف في الاعجبين كانهم
 واني جد يراد بلفنك بالني
 فان تولني منك الجويل فاهله
 الى ان يداني الارضين قنبر
 واما عليه بالكهنة تشير
 جاجها تمت الرحال قبور
 من الصبح مفتوق الادم شهير
 من الشمس في عيني اباغ ثغور
 وقد حان من ديك الصبح دوير
 وهن الى رعن المدخن صور
 لما عند اهل الغوطيين ثور
 ولم يبق من اجرامهن شطور
 سنا صبيه للناظرين يدير
 وهن عن البيت المقدس زور
 وفي الغرما من جاحهن شفور
 على ركبها الانزل يحير
 سنا القبر يسري ضوءه وينير
 وفي السلم يزهي منبر وسرير
 ومن دون عورات النساء غيور
 اذا استودنوا يوم اللام بدور
 وانت بما املت منك جدير
 والا نائي عاذر وشكور

وقال بمدحه

يا مئة امنيتها السكر
 يا مئة امنيتها السكر
 اعطيتك فوق منك من قبل
 من كان قبل مراحها وعز

يخفى اليك بها سوائفه
ظلت حبا الكاس تبسطنا
في مجلس ضحك السرور به
ولقد تجوب في الفلا اذا
شديته رعى الحمن فانت
تنتهي على الحاذين ذا خصل
اذا ما رفعت له شامدة
اما ذا وضعت عارضة
وتسف احيانا فتمسها
فاذ قصرت له الزمان سا
فكانه مصغ لتسمعه
تفي الشذاعنها بذى خصل
يرى اليك بها بنوايل
انت الخصب وعبد مصر
لا تفتدائي عن مدى املي
ويحق لي اذا صرت بينكما
الليل ينش ماؤه مصرا

وقال يمدحه

لم تدر جارتنا ولم تدر
هيت تلومك غير غادرة
واستبعدت مصرا وما بعدت
ولقد وصلت بك الرجاولي
ان الملامسة انما تفرى
ولقد بدا لك اوسع العذر
ارض يحمل بها ابو نصر
مندوحة لوشئت عن مصر

فباتنافسه للوك من اا	حور الحسان وعائق الخمر
وحدث كثرت طرائقه	عان لدى بقله الوفير
اني لامل ياخصيب على	يدك اليسارة اخر الدهر
وكذلك نعم السوق نت لمن	كسدت عليه تجارة الشعر
انت المبرز يوم سبتهم	ان الجواد بعرفه يحري
علم الخليفة ان نعمته	حلت بساحة طب النسر
كان اذا عصب الامور	ماضي العزيمة جامع الامر
فانلع بسبك غلة نرحت	في عن بلادى وارمن شكري

وقال بمدحة

مشتكم يا اهل مصر نصيني	الا فخذوا من ناصح بنصيب
ولا تشبوا وشب السقاء فتركوا	علي حد حامي الظهر غير ركوب
فان بك باقي افك فرعون فيكم	فان عصا موسى بكف خصيب
وما كم امير المومنين بحجة	اكول لحيات البلاد شروب

وقال بمدحة ويخاطب ابنه ليلامة

لباب تكبري فوق الجوارى	فان اباك اعن به الزمان
منى اجمع ابا نصر ومصر	فما للدهر بينكما مكان
ففي يوماء لي فطر واضى	ونيرور بعد مهر جان
وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب	فاقبلته رفة يريدون الخصيب

فقال

قد استزرت عصبة فاقبلوا	وعصبة لم تستزرم طفالوا
رجوك في نطفيلهم واملوا	والرجا حرسه لا تجهلوا
قابلهم خيرا فانك الافضل	وافعل كما كنت قد بما فعل

وقال يمدح ابراهيم بن عبيد الله الحجي

خليلي هذا موقف من منيم
 انا شئت لم تكثر على ملامه
 وطيف سري والهم ما في جراه
 فقات له اهلا وسهلا بزائر
 سي خليل الله كنت ابن صبوة
 وقد تبت عنها يعلم الله نوبة
 اذا كان ابراهيم جارك لم تجدد
 هو المرء لا يخشى الحوادث جاره
 لقد حط جار العبد رى رحاله
 وجدنا لعبد الدار جرثوم عزة
 اذا اشتغب الناس البيوت فانهم
 واتي الله عثمان بن طلحة اهله
 واغطرتهم دون النبي نفوسكم
 فان تغفلوا اياها لاتعنفوا
 اليك ابن مستن البطاح رمت بنا
 مهاري اذا اشرعت بحرمه فارة
 نفنم اللغام الجعد ثم ضرته
 جدا يبر ما ينفك في حيث بركة
 الى ابن عبيد الله حتى لقبته
 فالقت باجرام الاسر وبركت
 ففوجا قلب لا وانظراه يسلم
 واعف احبانا فيكثير لوامي
 على واقران الدجى لم تصرم
 الم بنا والبلبل بالبلبل يرني
 تجاللت عنها ثم قلت لها اسلمي
 تبيت مكان المرء في المكتم
 عابك بنات الدهر من مقدم
 فخذ عصمة منه لنفسك تسلم
 الى حيث لا ترفى الخطوب يسلم
 وعادية اركابها لم تهلم
 اولو الله والبيت العتيق المحرم
 فكرمه بالمستنكر المكرم
 بضرب بزيل الهام عن كل مجثم
 وان تقفوها تشدق وقلم
 مقابلة بين الجديل وشهدم
 كرعن جميعا في الماء مقسم
 على كل خيشوم نهيل الخطم
 دم من اظلم اودم من محدم
 على السعد لم يزر لها طير اشام
 بالبحر يبدى بالنوال وبالدم

وقال يمدحه

عجبا كيف انى	ولقد اثنت عشرا
لم يفس الناس دأ	كالهوى بلي ويني
اي شيء بعد ان الم مع مجرى ليس يرفى	
ولقد شق على الحب ما شاء ان يشفا	
ليت شعري هكذا كا	من انى عروة يلقى
ونصح قال لا تمش	بها لك النفس خرفا
كدت من غيظ عليه	اذ لحان انفا
ريك ان احب لم يمد	لك سوى رقى رفا
لي سؤل ارقبى من	على رغبتك شفا
قرر بين نجومنا	صب في الصدر فنا
افعم الاردف منه	وانطوى لكشخ رفا
واذا ما نام بمشي	هات الاردف شفا
ثم لون ينضح الخمت	رصفا منه وزنا
حب هذا الاموي ذا	حق الاعمال مجفا
فاشدن بالحب كنا	وصان الحب رفا
انما اسعد رلى	بالهوى قوما واشنى
وبلاد في بلاد	او حش البلدان طرفا
قد شقت الليل عنما	بذباب الريح شفا
طائفات راسات	جبتنا دنقا فعنقا
نحو ابراهيم حتى	نزلت في الدد ونفا
فوقها الود المصنى	والمديج المشنى
قال ابراهيم بالما	ل كذا غربا وشرقا

قسم الرحمن للام	ة من كعبك رزقا
فلك المال الملقى	ولك العرض الموقى
جاد ابراهيم حتى	جعلوه الناس حمفا
واذا ما حل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الافق افقا	اخصب الافق منها
فلواني قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما ترى البيلين الا	من يدي كعبك خلفا
ايها الشاتم وهنا	من ابي اسحاق برقا
لاتوخن اليه الن	سدهم يوما تنقي
كل يوم انت لاق	ووجهه للجود طلقا
اكنسي ربش جناحي	جعفر تم ترقى
وتعالى من قريش	جوهر العز المنقى
وجرى جري جواد	قد افاق الخيل سبعا

وقال

اخضم الجود والجمال	فيك فصارا الى جدال
فقال هذا يمينه لي	للدرف والجود والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف والحسن والكمال
فاغترقا فيك عن تراض	كلاهما صادق المقال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبله ثم قبل ذلك جده
وابو جده فساد الى ان	يتلاقى تزاره مع معده
ثم اباهوه الى المبتدي	من اب لاب ولا ام بعمه

يا ابن محبوبه البطاح عبد الله غوثا من مستغيث يوده
 فاهمل عند الصبغة واذا حزني لقول اجيك واجده
 واستزدني الى مكارمك الفقر ومجد اليك خيم مجده
 عبرى اذا انتي ابطنى نالد نسجه عتيق فرتك
 وقال

هل عرفت الربيع اجلا	امله عنه فزالا
بشروري قد عفا ال	لا صار او خيالا
جرت الريح عطين -	جنوبا وشمالا
رب رم كان فيها	يلا العين جمالا
ولقد تنصك العين	بها الحور الغزالا
في ظباء يتزاوَز	ن فيمشين ثقالا
قد تبدلن فروعا	بصا صيها طوالا
كم شفين العين منهن -	رمينا واكتمالا
وفلاة البسما	ظلة الليل جمالا
قد تبطلن بحرف	تقدم العيس الجمالا
ينم العبط باخرا	ها وتسوي في الجمالا
ذات لوت شد قني	يسبق الطرف ثقالا
وهي في ذاك من ابرا	هم تستشفي خلا
خير من حطبة الركبت	المخبون الرحالا
قال ابراهيم بالما	ل يمينا وشمالا
فانا عد جواذ	معه كان محالا
ليت من كان عدوا	كان لابراهيم مالا

جادحتي حصدا الفا	قمة واحنت السوالا
لم يقل افضل الا	اتبع القول النعالا
اجود الناس ولوا	ح اسو الناس حالا
يا ابا اخلق لو تص	ف منك المال قالا
ما لرجل المال امست	تفني منك الكلالا
لم لا موالك من جا	احتني منها وكالا
انرى لا حراما	ونرى ما حلالا
كفا فليس بك الالة	وام لم يسو قبالا

وقال يمدحه

هو جاصلور الجانب البزل	فساتلا عن قطبة المنزل
ما باله بالصعيد مراكا	محملا لاعلي مغربل الاسفل
لمر حناته تسمر به	تجنب طورا وتارة تشميل
وكرر بيع بمحقق ساكنه	عما قليل لا بد ان يغلي
سار لعبري عنه الاحبة اذ	ساروا وما عتدا لم معدل
ارمان اذ تخطط النعيم به	من كل فن كانتا نعمل
في سكرة للهوى وعمياء لا	نسمع غير الضبا ولا نعمل
حتى اذا ما انجلت عاية	روحك نفسي والمائل المعمل
والنفس ما لم تكن لسكرتها	عاذلة لم ترح الي عدل
ومهم جزته بخاطرة	بصحان الشرب قد سربل
يهرس انها الشمال وتعد	بصر في البرق لا ينكل
وجنا تكفي بالسير راكبا	تخريك صوت وقوله حبل
نوم فرما احب ما ملكت	كفاه من ماله الذي يذل

يا ايها البندي ولم نسال
 يحلف بالله لو سالتك ما
 انت ولما تسل كذا نفعل
 تملك اعطيني الى الجندل
 تبارك الله ان ذا كرم
 لم يعطيه امر ولا اول
 قد جعل الله في انامل ابراهيم رزق الضعيف والمرمل
 فأتري من يخوفه زمن
 الا على جود كنه يحمل
 ولا جيل في الناس تعلمه
 الا وادني فعاله اجل
 يا فاضح الخجل ما تركت فتي
 يدعي جوادا الا وقد يحمل

وقال يمدح عبيد الخادم مولى ابي جعفر

جعلت عبيد ادون ما انا خائف
 وصبرته بيني وبين يد الدهر
 اشاد اليه الناس من كل جانب
 وقال ابو عمرو ولها ابو عمرو
 ففي لا يحب الكسب الا احله
 ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر
 عيوف لا خلاق الكرام وهديم
 وقاذورة عما يقرب من وذو
 وتصر كف الدهر عن اجاده
 ويرعي من الافات من حيث لا يدري

وقال يمدحه

لا نعوja علي سوم ديار
 دارسات يدي النفا او بعيدا
 قد غنينا بهن عمرا طويلا
 واصبنا منهن ملهى وصيدا
 يا ابنة الثوم لن تراعي بريب
 فاسلي رخصة الانامل خودا
 لا تخافي على صرف اللبالي
 ان يني وبينهن اباء عم
 ان يني وبينهن اباء عم
 رو كنفاني كهنا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خلمي ساعة لا ترمي
 وعلى ذي صباة فاقبها
 ما مررنا بدار زينب الا
 فضع السدم مع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى وهن رميم
تجاني حوادث الدهر عن
قال لي الناس اذ هزتك الله
فاسالته اذا سالت عظيما
كيف لو لم يكن درسا روميا
كان في جانب الحسين منيا
ابشر فقد هروا كرميا
انما يسال العظيم العظيما

وقال

تلقى المكارم للحسين ذليلة
اعطيت اثمان الحامد اهلها
ان الامام اذا اجنباك لسره
لم يبل مثلك عفة وتكرما
وخلطت خوفك لاله بخوفه
فعلت ما تاتي وما تنجب
واذا سواه يروها تستعصب
وكسبت صفوها ونعم المكسب
لسدد فيما ياتي وه صوب
وحزامة في كل امر يخزب
وقال يمدح موسى بن الفضل الوصيف اخا الحسين الحاجب

طاب الهوى اميد

لولا اعراض صدوده

وقادني حب ريم

كالبدر ليلة عشر

بدا يدل عابنا

اناصطادني الحماي

فقيمت نصب عدو

لا استطيع فرارا

حتى اذا سد ظرفي

وعسكر الحب حولي

فان عدلت يميني

وان شمالا فهوت

لا بد لي من وروده

مهمف الكشح رودة

واربع لسعودة

بمقلبيه وجيده

تخطاره في بروده

قاسى النوادكتوده

من برفه ورعوده

بقيت بين سدوده

بجبله وجنوده

خشيت وقع وعوده

لا بد لي من وروده

وان رجعت ولي	رهبت زار اسوده
وانصب عني طود	فكيف لي بصعوده
ونحت رجلي بحر	بحر الهوى بمدوده
وفوق راسي اكوي	منعني في حديد
مجرد لي سيفا	ويلاه من تجريدك
فلسب ارفع طرفا	حذار ماضي جليده
ولي خشوع المصلي	في ذبذبه يوم عيدك
كانني مستهام	ضل الطريق بنيد
لولاك لي منه نفع	ركبت نفع صعبك
غالويل لي كيف انجو	من حر موت وعوده
لاشي الا سقائي	يمن موسى وجوده
فكم شديد به قد	دفعني خوف شديد
لامره بعد اخره	اكل عن تعديده
ايام انف حسودي	دام وانف حسوده
غني السباح بموي	في مزجه ونشيدك
وكيف يهزج الا	بمخلقه وعقبك
من شاح لنا وما استكمل	انقاد وليك

وقال يمدح محمد الوهاب بن مابستان جلبي

ما حاجة اولي شمع عاجل	من حاجة علت ابا تمام
فرغ تمكن في اروم عارة	بنيت مكارمها على الايام
لاندحك اللهم اجنني	لينك واستعظمت ما كلاي
فادع المواعيد التي احنتها	خفي يكون تناجها للهام

فلئن بسطت يداي اليّ بماتل
كم نار حرب ضلالة طفاها
ان للملوك رأوا اباك باعين
فاستودعوا بجانهم بماتل
من لدن اذدر شير بملكه
حتى ابن سواكل الايام
فلقد هزرتك هزة الصمصام
ورضاع جهل كدته بقطام
قد كملت بهراود الاجظام
واثقه بملكه مع الاقوام
وقال يمدح اباان بن زكريا الثقفي

مارأت عيناى من احد
ترك الدنيا لطالبا
ورضى من كل فائنة
فهو في الاخوان مقتسم
مثل مسك ذرّ في ملا
فاشتماه كل متجب
هو اغري من اغي الثقفي
فبر محلول ولا اسف
بخليل واصف وصفي
في كرامات وبغية تحب
فاح فاستولى على الطرف
وهواه كل ذي شرف
وقال يمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل لذي ابرحيتما درس
هاجر عنهن سكنهن فما
الا شيبها فيها لبعضهم
وصاحب رعتة وقد شاط
بكاس صدق الزمن جلوة
اباحناها الدين الخفيف على
فيا لها ذات منظر حسن
ما انك الله في رعيته
لذا استاذننا لدته
من صم ماعيت لو خرس
بهن من جنة ولا انس
في حور المقلتين واللمس
انظما الاحشاشة الفلّس
مرقصد من خزائن الفوس
ويا لها ذات مدخل مطبق
ذخيرة من ربيعة الفرس
اضومن ذا كعلة التيس

وقال يمدح عثمان بن عثمان بن نوفون بن ابراهيم
 لمن الدار تسربت بيلاها انستك دبتها وما تنساها
 لا تكذبين فما ازال بمنة ابدان خيرت ان متناهي
 فافر الهوم اذا اعرتك شملة عبلت مناكبها وطلال قراها
 لتزور من قحطان قرم مقاولا لامعجا صلفا ولا تياها
 خضعت لعثمان بن عثمان الملا حتي نسيم فوقها فعلاها
 نسي المكارم حيث نسي رحله واذا غدا من منزل اغداها
 سيف منايا الناس فيه كوامن معطوفة اليمنى على اخرها
 فاذا الخليفة هزه لضريبة انجي على مكروها فبضاها
 وكذاك عك لا تزال سيوفها تنهل من مهب القلوب ظباها
 قوم اذا وجدت عليك صدورهم لم ترض عنك منية تلقاها
 فاحفظ عداوتها وادل لرحمها فكما عرقت سيوفها ووضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان ان نسبوا وخير بن قحطان عثمان بن عثمان
 هارن اذك للسادات من مضر وان سيفك من ابناء قحطان
 فاشدد يدك امير المؤمنين به فما لسيفك في الاسياف من ثان
 يستيقظ الموت فيه عند ملته فالموت من نائم فيه وينظان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا من ذي معد وذي بمان
 ما جمعت لمخظاتك مالا ومعد ما قط في مكان
 المال ينفي على اللبالي وجود كفيك غير فان
 بني المعالي له ابوه فبذ في ذاك كل بان

وقال يمدح بنتاً له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة
ولا ابنا فما احلى لدي وانفس
فيا بنت بريتي حماتي وان امت
فلا تدخريني دمعها اذا ارمس
فذلك ابن سولاي ربه لعشيرة
صالحا ولا يعطى اللوا فيرأس
تحب اباهما حب من لا الهاله
وتذكرني الصدر وحنني فيانس

وقال يمدح موسى بن محمد الصيني

فلم لزمك الصبي ظرفاً ولا اري
ابا منزل في الجعد كابن ابي سهل
فهذا له طبع كما عمامة
وهذا له حام ينيف علي الجمل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

ياقمر الليل اذا اظلم
هل ينقص النسم من سلما
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي
علك العجوان لاعلا
ان كنت لي بين الوري ظالما
رضيت ان تبقى وان تظالما
هذا ابن اسماعيل بيني العلا
وبصطني الاكرم فلاكرما
يزيد ذا المال الي ماله
ويخلف المال لمن اعدما
يرى انتهاز الحمدة اكرومة
ليس كمن ان حننه صمما
سل حسناً تسال بو ماجداً
يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى
يا ابا عيسى الجوادا
كن عاددا يا ابا من كا
ن عياناً وعبادا
وتدارك جسدا ما
ت اوقد قيل كادا
قل له ان قال قد نا
ب نعم ناب وزادا
واضحى التوبة عني
فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوس

دم المكارم بالنسقاط مسفوح والجود قد ضاع فيما هو مطروح
يا اهل مصر لقد غيم باجمعكم لما حوى قصب الدبق المسامح
اموالكم حمة والبنل عارضها والنبل مع جوده فيه التماسح
لوندى بن حوى احمد نطقت منى المفصل فيكم والجوارح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الغساني

اغفر بفسان في ذرى من وعاصم وحك بفسان
وما لفسان مثله ابدا ولا كفسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاء ايوب ان يكون جوادا او يحيا من الرجال فكانه
وكذاك الانسان يفعل ماشا اذا كان ذا دابة مبانه
لاأرى العذر للمعصر مالم يأسر الله بطشه بزمانه
ووجد في بعض الكتب منسوباً له قوله

اصبحت اهواها واهوى الردا لكل من اصبح مولاها
لم تضحك الدنيا ولا اهلها الا من هو بهواها
خاية -ة الله الجواد الذي لو مثل الدنيا لا عطاها
تسجمل الاجال لسيافه اذا على الاعداء اشلاها
ويغرق البحر اذا استطرت راحته في قبضة جدواها
ثبت اذا ما البحر ابدت له نابا وكان الموت بخشاها
على لم الخنف في سيفه ومر في الحومة بصلاها

وقال

اغرم من الغر الكرام ولاؤه لما شم فيه الدين والفضل والفقر

يطيف به ليل من النع اوكد على ان ضوء المشرق له فجر
وقال

لا عبر الدهر معي ليعبوا لي حبيب
لا ولا احفظ منهم لا اخلاي العويا
فاذا ما كان كون قمت بالغيب خطيبا
احفظ الاكون كما يحفظونني المغيبا

وقال يمدح نفسه

عقب ضميري هازل لفظي وفي نظري حرامه
لا استمش الى الصبا اذ ليس تتبعني نداهه
مستظلف لا استروا ب ولا توجسني الملامه
واربما نزهت عيني في محاسن ذي وسامه
اهدي الى طرف احد م لا استعبد بها كلامه
لا غابني منه هوي تلقى مغيبه نداهه
ان الحب تين نظرت اذا نظر السلامه

وقال ايضا

دع من يعارض افداحا بافداح ليس المروءة في الراج بالراج
عهدي يقوم اذا ماحل واثرم تبادروا والقرى الضيفان اساج
عاشوا باسمائهم فتكابلوا ممن من الاراذل او مائولا بارواح
هذا اخر دلائله والحمد لله وحده

(ومن غفولاته التي في قرية من شعرة قال عمرو والوراق)

الاحي اطلال الرسوم الطواسم غفت غير منع كالحمام جواما
واري خيل طالما ريدت به صنوفا نعتها الرياح صراما

طوالب اقصى الوتر حتى تناله
وصاحبت عمروا حين شيت وناشيا
اذا ما اعترى شمد جل لدمسة
هم سلبوا المغلوب جابر ابن ظالم
وهم ولدوا عمير الدها فاكرموا
ثلاثة افعال لهم لا يبعدها
وتغنم في القوم البراء الغنائما
فلست لعمرى للذي كان لائما
فقد اخذت كهك حرزا وعاصما
وشدوا الى النليات منه المعاصما
وهم اسروا الطائي ذا الجود حائما
عريب اذا عدوا الحلال القوائما
وقال في رجل اسمه مالك

روحا على اليوم بالكاس
من قهوة كالمسك حبرية
في مجلس ليس به عريـد
كلامهم حيث ياسبى
والياسين النض يودبه
لان طاب الشرب لي فاسقى
وغني يا ابن سريج بها
اقول للدهر وقد عصني
يا دهر اذ بقيت لي ما لك
ما الناس الا مالكا وحده
لومنع الكف على صخرة
وكلما جئناه في حاجة
يا جالب الناس الى فارس
انقضت المذامح والحمد لله
وحده وسيا في الكتاب الثاني

